سئل في قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذابح قال العلامة السيوطي بعد نقله
في جامعه الصغير يعني المحاريب ما معناه وما المراد فهل اتقيناها وما هو مذابح افتونا

اجاب المذابح في اللغة المحاريب والمحراب في اللغة صدر المجلس في البيت
ويقال هو اشرف المجالس وحيث تجلس الملوك والسادات والعظماء وسمي محراب
المسجد به لانه صدر المسجد وقيل اصلي في المسجد فسمي صدر المجلس محرابا تشبيها
بمحراب المسجد ومعنى الحديث والله اعلم الامر باجتناب الجلوس في صدر المجلس
واشرف موضع فيه ومنه حديث انس رضي الله عنه كان عليه الصلاة والسلام يكره
المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس ولعله
سميت مذابح لان اهل الكتاب كانوا يذبحون قرابينهم في اشرف مواضعهم بدل
على ذلك ما قيل ان محراب الجامع كان موضع مذبح الكنيسة والله اعلم

سئل في حديث ابي ذر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال حسنوا اكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم فهل هو قوي
الاسناد في الصحيحين ام ضعيف افتونا اجاب هذا الحديث بهذا اللفظ
ليس في الصحيحين ولكن في صحيح مسلم ان من تحسين الكفن والمراد كما قال العلماء
نظافته وكثافته وبياضه لا المغالاة في ثمنه وارتفاعه والسرف في نفاسته
فان ذلك مكروه والله اعلم سئل فيما اذا كان جماعة من ذرية العباس رضي الله عنه
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون وضع العلامة الخضر التي جعلت لاظهار
شرف اولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما ابني فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتميز وا بها عن غيرهم فهل يكون الشرف المذكور مختصا باولاد
فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن والحسين
رضي الله عنهما وذريتها خاصة دون غيرهم ولا يسوغ لغيرهم وضع العلامة
التي جعلت لاظهار شرفهم الرفيع لا سيما وقد جعل لذرية العباس رضي الله عنه
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة لاظهار شرف نسبهم غير العلامة التي
وليتميز وا بها عن غيرهم اولا وما الحكم الشرعي افتونا ماجورين باسطين الجواب

اجاب حيث جرى التعارف بوضع العلامة الخضر من القدم التي

جعلت

جعلت شعار الاولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما ابني بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصار ذلك بهم مختصا ولهم اشهر من علم احتراما لنسبهم العزيز
وقصد التميز فلا يسوغ حينئذ لغيرهم وضع العلامة الخضر لا سيما وقد
جعل لاولاد العباس رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة
مميزة لهم اخرى غير العلامة الخضر المختصة بابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفى بالشعارين المميزين بين البنين العزيزين بهم اجرا على ما قيل فيهم واحرى
جعلوا الابناء الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في كرم وجوههم يعني الشريف عن الطراز الاخضر
نفعنا الله سبحانه بمحبتهم سريعا في الدنيا وحشرنا في زمرتهم صحيحا في الاخرى

سئل في رجل انهى انه من اهل العلم واخرج براءة بالفتيا مع جهله وعدم
علمه بشيء من العلوم وعدم معرفته بالمنطوق والمفهوم فهل يجب على
ولاة الامور منعه وامتحانه وردعه ليمتنع الجهال عن مثل هذه التجريات
والفتاوى الباطلات وما شرط الاهلية لمن تصدى للافتا افتونا اجاب
اعلم والله اعلم ان من شروط الاهلية لمن تصدى للافتا في احكام الشرعية
ان يكون متضلعا من العلوم الشرعية وان يكون له نصيب وافر من
العربية يستعين به على فهم التراكيب ويكون له سابقة اشتغال على
المشايخ بحيث صار يعرف اصطلاحات واساليب ويكون له فهم من
اطلق العلوم يعرف به المنطوق والمفهوم وقد صرح العلما باشتراط نحو
ذلك في المدرسين فيكون اشتراطه من طريق الاولى في حق المفتيين
واما من كان معدودا بالعوام من الجاهلين فلا يحل له افتاء المسلمين
ويقال له ليس بعشك فادرج الى حتفك فانه اذا افتى بالجهل فقد ضل
واضل فيجب على ولاة الامور منعه وزجره عن الافتا وردعه وتفويض
هذه الوظيفة السنية العلمية الدينية الى من كان متصفا بالاهلية حتى
قال بعض العلماء رضي الله عنه يجب على المفتي اذا علم ان في مصر من هو
اعلم منه ان يرجع بالمكاتبة اليه ويعول في الجواب عليه خوفا من الافتراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)